

## ملخص وحدة القيم الإنسانية في القرآن

## هدف الأخلاق في القرآن الكريم:

## ١. القيم الأخلاقية:

- تغذى الروح وتهذب العلاقات.
- تُعتبر الأساس لبناء مجتمع عادل ومتراحم.

## ٢. دور النصوص القرآنية:

- يبرز الجوانب النفسية والقيمية.
- يؤسس جيّلاً قادرًا على تحقيق الاستخلاف في الأرض.

## مواقف وأحكام:

## ١. التعامل مع المسيء (فصلت: ٣٤)

- مقاولة الإساءة بالإحسان تغيير الخصم إلى صدقة.

## ٢، مراتب التعامل مع المسيء سورة الأنعام

١- العدل: (القصاص) المعاملة بالمثل دون تجاوز (جزاء سيئة سيئة مثلها)

٢- الظلم: تجاوز الحد وزيادة في التجني (والله لا يحب الظالمين <>)

٣- الفضل: الصفح والعفو ( فمن عفا وأصلح..)

## المفاهيم اللغوية والدلالية:

## ١. اشتراق الألفاظ:

- مُشتبه/متشابه: الجذر (شبه) يشير إلى الالتباس (مُشتبه)،

والتقارب مع اختلاف (متشابه) وهنا اختلاف الدلالة المعنوية

## فالق:

حقيقي: شقحب والنوى لإخراج النبات.

مجازي: شق ضوء الصباح من الليل.

## ٢. معاني الكلمات:

• أكرمكم: الأكثر خشية الله (الحجرات: ١٣).

• دانية: قريبة سهلة التناول (الأنعام: ٩٩)

• عَدَاؤَهُ: إساءة وخصومة (فصلت: ٣٤)

## ٣. العدل والإنصاف:

• العدل: الحكم وفق معايير خارجية (الشريعة أو العرف)

• الإنصاف: موقف ذاتي يقوم على مقاولة الخير بالخير والشر بالشر.

## أثر القيم القرآنية:

- ترتكز على القيم النفسية والقيمية لتنشئة جيل قوي أخلاقياً ومجتمعيًا.

## • الأخلاق عماد الأمم واستمرارها.

- تهذيب النفس وإصلاح العلاقات يعززان الأمن والتعاون في المجتمع.

## الآيات والقيم المستفادة:

## ١. أمثلة على القيم من الآيات:

## العدل (النساء: ٥٨)

- أداء الأمانة إلى أهليها.
- الحكم بين الناس بالعدل وعدم الميل أو الظلم.

## المساواة (الحجرات: ١٣)

- خلق البشر من ذكر وأنثى.
- التفاضل بين الناس يكون بالقوى لا بالنسب أو المال.

## التأمل في خلق الله (الأنعام: ٩٩-٩٥) تكريماً للعقل البشري

- شق الحب والنوى.
- إخراج الحي من الميت والميت من الحي.
- مظاهر قدرة الله في إخراج النبات، النجوم، الماء، والثمار.

## التسامح (فصلت: ٣٥-٣٣)

- الإحسان عند مقاولة الإساءة يحول العداوة إلى صدقة.
- لا يُوفق لهذه الصفة إلا الصابرون.

## الشوري (الشورى: ٤٣-٤٨)

- التشاور في الأمور المهمة.
- مقاولة السيئة بالمثل دون تجاوز.
- العفو مع الإصلاح يُثاب عليه.

## القيم القرآنية في العلاقات الإنسانية:

## ١. التفاخر بالنسب:

- القرآن ركز على التقوى كأساس للتفاضل.
- النسب للتعارف وليس للتفاخر.

## أداء الأمانة مادية ومعنوية

## الأمانات المادية:

- تأدية الحقوق المادية لأصحابها دون تقصير أو تغيير.
- حفظ الودائع والأشياء العينية المؤتمن عليها.
- إتقان الأعمال المهنية مثل: البناء، الزراعة، وغيرها.

## الأمانات المعنوية:

- عبادة الله وحده، وحمل رسالة الدين.
- أداء العبادات: الصلاة، الصيام، الزكاة، الكفارات.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الالتزام بجميع الواجبات والتكاليف التي جاءت في المنهج الرباني.

## الخلاصة:

القرآن الكريم يوظف القيم الأخلاقية، والأساليب البلاغية، والتأمل في مخلوقات الله لترسيخ قيم العدل، التسامح، المساواة، والتفوّق كأساس للعلاقات الإنسانية، مشيرًا إلى أهمية الأخلاق في نهضة الأمم واستقرار المجتمعات.

## الأساليب البلاغية:

## ١. الطلاق:

- أمثلة: (ذكر/أنثى)، (حي/ميت)، (الإباح/الليل)
- الوظيفة: إبراز المعنى وتأكيده وجذب الانتباه.

## ٢. الاستفهام البلاغي:

- أمثلة: (أئن تؤفكون؟) يفيد التعجب الاستنكاري.
- (ومن أحسن قولًا...) يفيد النفي.

## الهيايات في سورة الأنعام:

## ١. ترتيب الهيايات:

- (القوم يعلمون): الحديث عن العلوم الظاهرة (حساب الشمس والنجوم)
- (القوم يفقهون): التأمل في خلق الإنسان والنفس الواحدة.
- (القوم يؤمنون): الإيمان بقدرة الله وشكّره على نعمه.

## معاني الكلمات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نِعِمًا	كلمة مركبة من (نعم) و(ما)، أي: نعم شيئاً يعظّكم به. مدرج	تُؤْفِكُونَ	تصدُونَ عَنِ السَّبِيلِ وتنصرفون عن عبادته
سَكَنًا	مستقرًا	حُسْبَانًا	يَجْرِيَانِ فِي أَفْلَاكِهِمَا بِحِسَابٍ
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	(فنو) : عذق النخلة ونحوها بما عليه من ثمر دانية: قريبة سهلة التناول	وَلِّ حَمِيم	تابع قريب إليك من الشفقة عليك والإحسان إليك
ذو حَظٌ عَظِيمٌ	ذو نصيبٍ وافرٍ من السعادة في الدنيا والآخرة	مَا عَلِمْتُمْ مِنْ سَبِيلٍ	لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ فِي الانتصارِ مَمَنْ ظَلَمُهُمْ
فَالْقَ	(فلق): شقه وخلقه	النَّوْي	بذرة حبّ التمر
		مُتَرَكِّبًا	بعضه فوق بعض كما في السنبلة
مُسْتَقْرٌ	(قرر) : مكان القرار (الرحم)	مُسْتَوْدَع	مكان الاستيداع (أصلاب الرجال)
فَصَلٌ	بيان ووضوح	يَفْقَهُونَ	فهم محتواه
طَلَعَهَا	أول ما يظهر من ثمر النخل وهو في وعائه (زهرها)	خَضِرًا	أول ما يخرج من الثمر
يَنْعِه	نضجه واستواوه	أَنْقَاكِمْ	أكثركم خشية لله
عَدَاوَة	إساءة وخصام	لَكُنْ عَرَمْ أَلْمُور	الأمور التي حثّ الله عليها وأكّدّها
شَعُوبًا	(جمع شعب) : وهو أعلى طبقات النسب، وهم أصول القبائل.	قَبَائِلْ	(جمع قبيلة) : وهم ما دون الشعوب المترفرعون من الأصل

